An-Najah University Journal for Research – B Humanities

Volume 38 Issue 8, August 2024. 1497-1532

Determination of the Degree of Alienation and Academic Identity Pattern among Palestinian Students at the University of Haifa

Rihab Alsadi[1,*]

Received: 15th Oct. 2023, Accepted: 25th Dec. 2023, Published: 1st Aug. 2024
https://doi.org/10.35552/0247.38.8.2241

ABSTRACT

This study aimed to investigate the relationship between the degree of alienation and the prevailing academic identity patterns among Palestinian students at the University of Haifa, and to identify the predictive power of alienation on their academic identity patterns. The study used a descriptive quantitative methodology through random social survey, which was deemed appropriate for the study's purpose. It was conducted on (242) Palestinian students at the University of Haifa, selected using probability sampling with a simple random sampling method. The alienation scale developed by (Putnam, 1978), consisting of 40 items, and the academic identity scale developed by (Was & Isaacson, 2008), consisting of 24 items, were utilized. The study found that the degree of alienation among Palestinian students at the University of Haifa was moderate. It also revealed that the overall academic identity score was moderate, with the predominant identity pattern being the moratorium identity. Additionally, there was a statistically significant predictive power of alienation on academic identity at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$). The results showed that the dimensions of normlessness and incompetence were predictive of academic identity, explaining 0.116 of the variances. The study recommended implementing training programs and psychological and social interventions for Palestinian students in the 1948 occupied territories before entering Israeli universities to alleviate their feelings of alienation.

Keywords: Alienation, Academic Identity, Haifa University

1 Department of Psychology, Faculty of Human Sciences, Al-Istiqlal University, Jericho, Palestine.
Corresponding author: rihab_alsadi@yahoo.com

تحديد درجة الاغتراب ونمط الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا

رحاب السعدي[1،*]

تاريخ التسليم: (2023/10/15)، تاريخ القبول: (2023/12/25)، تاريخ النشر: (2024/8/1)

ملخص

سعت هذه الدراسة لتقصي العلاقة بين درجة الاغتراب ونمط الهوية الأكاديمية السائد لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا، والكشف عن القوة التنبؤية للاغتراب بأنماط الهوية الأكاديمية لديهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي وفق أسلوب المسح الاجتماعي العشوائي كونه المنهج الملائم لتحقيق غرض الدراسة، طبقت الدراسة على (242) من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعة حيفا، تم اختيارهم وفق طريقة العينات الاحتمالية بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، تم استخدام مقياس الاغتراب من إعداد (PUTNAM, 1978) والمكون من (40) فقرة، ومقياس الهوية الأكاديمية من إعداد (Was & Isaacason, 2008) والمكون من (24) فقرة. توصلت الدراسة أن درجة الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا كانت متوسطة، كما تبين أيضاً أن الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وأن نمط الهوية السائد كان نمط الهوية المعلقة. كما يوجد قوة تنبؤية دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq$ 0.05) للاغتراب على الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج أن بعدي اللامعيارية، والعجز هما من أبعاد الاغتراب المنبئة بالهوية الأكاديمية وقد فسرا ما نسبته (116.). وأوصت الدراسة بضرورة إجراء برامج تدريبية وتدخلات نفسية واجتماعية للطلاب الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948 قبل دخولهم الجامعات الإسرائيلية للتخفيف من مشاعر الاغتراب لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، الهوية الأكاديمية، جامعة حيفا.

مقدمة

تعد أحداث النكبة عام (1948) أحد المحطات الهامة في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث تم تهجير (750.000)، منهم (90%) من سكان المدن، وهدمت (420) قرية (Zubi, 2020). ونتيجة لذلك تم عزل الشعب الفلسطيني عن محيطه العربي والإقليمي، وإخضاعه لأنظمة المشروع الاستيطاني، وسلبت موارده وتم معاملته معاملة الأعداء (Rohana & Sabbagh 2011). وُسنت القوانين والتشريعات اللازمة لمصادرة من تبقى من الأرض، ومنع المهجرين

1 قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين.
*الباحث المراسل: rihab_alsadi@yahoo.com

من العودة لأراضيهم، وفرض عليهم حصار سياسي واجتماعي وثقافي، وفرض عليهم برامج تعليمية وتربوية وفق رؤيتهم (Shalhat, 2018).

ونتيجة لهذه السياسات بات المجتمع الفلسطيني بعد النكبة يفتقر للكثير من الموارد المادية والثقافية، وافتقاره أيضا للنخب السياسية والاجتماعية (Ghanem & Mustafa, 2009)، وتم منعهم من بناء مؤسساتهم الاجتماعية المعبرة عن هويتهم (Abu-Saad, 2004)، وأصبحت هذه السياسة رسمية بموجب قانون الدولة القومية والذي يهدف إلى استبعاد العرب من مراكز القوة والتمييز في البلاد (Mizel, 2021).

وأكد (Abu Ras & Maayan 2014) أن الطلاب من أبناء الأقلية يشعرون بالاغتراب الاجتماعي والثقافي في المؤسسة الأكاديمية، بسبب الفصل الاجتماعي في الحرم الجامعي، وأن الفعاليات الاجتماعية موجهة للأكثرية في الجامعة، مما يؤدي إلى حالة من الإحباط والعجز، ويسهم في خلق الشعور بالغربة والاغتراب عن الحرم الجامعي، وتأكيداً على ذلك أشار (Göker & Tekedere, 2022) أن الأفراد المغتربون يصبحون غير حساسين لمحيطهم من خلال عزل أنفسهم عن البيئات الاجتماعية والانسحاب إلى عالمهم المنعزل الخاص بهم. ولهذا السبب، يظهر الاغتراب كمشكلة معاصرة وحتى كمصدر للعديد من المشاكل الأخرى، لذلك فإن الاغتراب يتطور في ظل ظروف أدت إلى تدني احترام الذات وانخفاض الاهتمام الاجتماعي (Pampaka, *et al*. 2016).

وأشارت بعض الأدبيات أن الجوهر الأساسي للتعليم هو تطوير ورفع إمكانات الفرد داخلياً وخارجياً من أجل البقاء والاستمرار، وتطوير مهاراتهم العاطفية والعقلية والاجتماعية، وقدراتهم المعرفية والسلوكيات المرغوبة لتنوير الأفراد إلى أعلى مستوى (Saikia & Padmavathy, 2022)، وتوفير الدعم اللازم للطلاب في صراعاتهم العاطفية والاستيعاب الثقافي (Antunes, 2021).

التطور التاريخي والثقافي لمفهوم الاغتراب

الاغتراب هو مفهوم اجتماعي يصف العلاقة بين الفرد وبيئته (Lewis, *et al*. 2015)، وقد وجد مكانه منذ بداية الإنسانية على الأرض (Kaçire, 2015)، ويشير هذا المفهوم إلى تقليد طويل في تاريخ اللاهوت والفلسفة الغربية، حيث حلل (Karl Marx) هذا المفهوم من منظور تاريخي وأنثربولجي واقتصادي-اجتماعي (Christ, 2015)، واعتبر أن الاغتراب ظاهرة تؤثر على المنظمات والعلاقات الإنسانية، إلا أن نتائج الأبحاث حول الاغتراب في بيئات تنظيمية مختلفة تشير إلى أن الاغتراب هو نتيجة حالة الإحباط (Kaçire, 2015).

ويشير مفهوم الاغتراب أيضاً إلى الشعور بالغربة الاجتماعية، وغياب الدعم الاجتماعي أو الارتباط الاجتماعي ذي المعنى، والشعور بالانفصال عن الأسرة والأصدقاء، والعزلة، والفشل، وافتقاد الشعور بالانتماء، والتغيب والتسرب، كذلك الشعور بالفراغ اتجاه المعنى الوجودي، والاغتراب عن الطبيعة وأنفسهم (Rovai & Wighting, 2005). ومن خلال ذلك يمكن

للناس أن يختبروا المعنى في الحياة عندما يعرفون معنى وجودهم ويكون لديهم هدف يتابعونه (Hu, *et al*. 2022).

ويعد المفهوم النفسي الاجتماعي الذي طوره (Seeman, 1959) أحد الأساليب الشائعة لدراسة الاغتراب، حيث يتم تحليل الاغتراب على أنه حالة خاصة للشخص (Kozhina & Vinokurov, 2020)، حيث يمكن أن ينشأ بسبب التناقض بين التوقعات الشخصية والدعم الذي يمكن أن يتلقاه من المجتمع، وهو يتكون من ستة أبعاد: العزلة الاجتماعية، والاغتراب الثقافي، والعزلة الذاتية، والعجز، واللامعنى، واللامعيارية، إلا أن باحثي العلوم الاجتماعية تمكنوا من التحقق من ثلاثة أبعاد للاغتراب هي: العزلة الاجتماعية، والعجز، واللامعيارية (Rovai & Wighting, 2005).

ويرتبط مفهوم العجز Powerlessness بعدم القدرة على تحقيق النتائج المرجوة (Lewis, *et al*. 2015)، والتأثير في المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة (Rababa & Smadi, 2020)، ويتمثل ذلك من خلال فقدان السيطرة على الأحداث في حياة المرء، وغالباً ما يتم التلاعب بالطلاب الضعفاء واستخدامهم من قبل الآخرين (أي الأقران)، نظراً لشعورهم بالعجز في التحكم في الأحداث في حياتهم، ويعيشون في تهديد دائم بسبب قوى لا سيطر لهم عليها (Nañagas & Kantartzis, 2022). أما مفهوم اللامعيارية Normlessness: فهو خلل في التوازن يحدث نتيجة لانهيار القيم التي تعطي الحياة هدفا سواء داخل الفرد أو المجتمع، وغالباً ما يواجه الطلاب الذين ليس لديهم معايير عدم اليقين في تحديد القواعد التي يجب اتباعها، والانصياع للمظاهر السطحية (Dağlı & Averbek, 2017). وتشير العزلة Isolation: إلى عدم وجود أي رباط صداقة أو مشاركة في بيئة تنظيمية في أدنى مستوى، وهؤلاء لا يوجد لديهم أهداف خاصة بالجامعة، فالاغتراب من حيث التعليم ينطوي على مشاعر مثل الابتعاد عن الأصدقاء والمعلمين، والفشل في الاندماج مع المدرسة، وعدم الانتماء إلى البيئة الجامعية (ÇAĞLAR, 2013).

وتؤكد الدراسات الحديثة أن اغتراب الطالب ينبع من إحساسه بالانفصال عن المناهج الدراسية وعملية التعلم برمتها، وعدم قدرته على إنشاء روابط ذات قيمة، مما يؤدي إلى اللامبالاة في عمليات التعلم (Pampaka, *et al*. 2016). وهذا يتوافق مع وجهة نظر Adler أن الفشل الأكاديمي ينبع من الشعور بعدم ارتباط الطالب بالمدرس أو زملاءه الطلبة (Rovai &Wighting, 2005).

التطور التاريخي والثقافي لمفهوم الهوية

تعرف الهوية من منظور علم الاجتماع أنها أجزاء من الذات تتكون من المعاني التي يربطها الأشخاص بالأدوار المتعددة لهم، وهي تتوسط العلاقة بين البنية الاجتماعية أو المجتمع والسلوك الاجتماعي الفردي (Smith, *et al*. 2022). وفي هذا الصدد أشار (Kayal, 2011) أن هوية الفرد تتشكل من خلال واقع ديناميكي وتاريخي وثقافي، أما (Lyle, *et al*. 2020; Makkawi, 2004) فقد اعتبرا نظرية الهوية الشخصية نظرية اجتماعية صغيرة حيث تُفهم

الهوية على إحساس فريد بالذات يتم بناؤه مع مرور الوقت، والتي تنبع من معرفة الفرد وشعوره بالانتماء لإحدى الشبكات الاجتماعية.

وتعد دراسات الهوية الأكاديمية من الدراسات التي لها تقاليد عريقة وغنية (Djerasimovic, 2021)، إلا أنه لم يكن لها تحديد واضح في الأدبيات النفسية، فكانت تستخدم للدلالة على النمو المهني للطلبة، ومنهم من استخدمها للدلالة على الهوية التي ترتبط بالجامعة، وكذلك الهوية التعليمية، وهوية الطالب (Mahasneh & Al-Adamat, 2018). كما تعد الهوية الأكاديمية بُعدًا لمفهوم ذاتي عالمي أكبر وهي أساسية للأداء الأكاديمي ودوافع الإنجاز، حيث أظهرت الأبحاث علاقة إيجابية بين الهوية الأكاديمية والأداء الأكاديمي إذ يرى الطلاب أنفسهم قادرين على إكمال المهام الأكاديمية (Yukhymenko-Lescroart & Sharma, 2022).

وتتشكل الهوية الأكاديمية من خلال البيئة الاجتماعية، حيث أن الهوية تتأثر بشدة ببيئة الفرد، وتكون أكثر تحفيزاً عندما يتردد صدى شعور الطلاب بالذات مع الخبرات المقدمة لهم في بيئات التعلم (Yukhymenko-Lescroart & Sharma, 2022).

وأشار (Ching, 2021) أن تشكيل الهوية في بداية التعليم الجامعي تكون من خلال البيئة التربوية داخل الجامعة، وأنها يمكن أن تدعم أو تقيد تشكيل هويات لاحقة. وأكد (Watermeyer & Tomlinson, 2022) أن الهوية الأكاديمية تشير إلى تبني الطالب القيم والممارسات الأكاديمية في إطار الإحساس بالذات، مما يعكس الرغبة والالتزام بممارسات المجتمع الأكاديمي. أما (Ching, (2021) فقد ذكر أن التفاعل الاجتماعي بين الأكاديميين من نفس التخصص يؤثر في تشكيل الهوية الأكاديمية، لأن الأفراد يميلون إلى التواصل بشكل أفضل مع من هم في نفس مجال الفهم.

وقد صنف مارشيا الهوية إلى أربعة أنماط هي:

1. الهوية الأكاديمية المضطربة Diffused Identity: ويعد هذا النمط أقل مستويات نمو الشخصية في تلك الفترة، حيث تشير إلى عدم التزام الفرد لمهنته أو أدواره ومعتقداته، كما أنه لا يحاول أن يكون نشيطاً لإيجاد سمة مميزة لهويته، ولا يوجد لديهم التزام بشيء محدد، وتؤثر فيهم المواقف والظروف، مع درجة عالية من الضبط الخارجي لكنهم أقل تكيفاً.
2. الهوية المغلقة Foreclosed identity: لا يوجد لدى هؤلاء الأفراد أي استقلالية، ويلتزمون بالعادات والتقاليد، وتتصف علاقتهم بالآخرين بالجمود، والانغلاق الذهني والصلابة النفسية، ولديهم الاستكشاف متدني لكن مع درجة عالية من الالتزام غير المقصود لمجموعة من القيم والأهداف، وهؤلاء الأفراد يغلب عليهم الصفة السلطوية.
3. الهوية المعلقة Moratorium Identity: ويتميز هؤلاء الأفراد بالقدرة على الاستكشاف مع عدم الالتزام في البيئة الأكاديمية، حيث يظهر الطالب عدم الاهتمام واللامبالاة بالواجبات الدراسية وتحقيق الإنجازات الأكاديمية.

4. الهوية المحققة Achieved identity: هؤلاء الأفراد لديهم هوية واضحة، ويقومون باستكشاف الخيارات والالتزام الأكاديمي اتجاهها، وتحليل القيم ونقدها ومقارنتها مع قيمه الذاتية، ولديهم علاقات إيجابية، وقدرة على التخطيط للمستقبل.

(Abdellatif, 2023, -Shalawi, 2023; Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig, 2022; Mahasneh & Al-Adamat, 2018; Alsadi, 2018).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هويات الطلبة الأكاديمية في الجامعات حظيت باهتمام بحثي وذلك لارتباطها بالعضوية في الكيانات الاجتماعية مثل الأوساط الأكاديمية والجامعة والقسم والمجموعة البحثية، أي أن إحساس الطلاب بالانتماء إلى الوسط الأكاديمي، أي الدرجة التي يشعرون فيها بالقبول والاحترام والدعم من قبل الآخرين له أهمية بالغة في تحفيزهم أكاديمياً (Legette & Kurtz-Costes, 2021).

مشكلة الدراسة

يشكل طلبة الجامعة الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948 اليوم ما يقارب (58.000) طالب جامعي وكلية يدرسون في مختلف الجامعات والكليات الأكاديمية في الداخل، ويشكلون (17%) من إجمالي عدد الطلاب الجامعيين، وهذا يمثل زيادة بنسبة (22%) عن العام 2010 (Mizel, 2021).

وأشارت بعض الدراسات أن أكثر من (50%) من هؤلاء الطلاب وجدوا صعوبة في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية، وكان أهمها صعوبات الدراسة باللغة العبرية التي تعيق الاندماج الاجتماعي والأكاديمي، (Arar & Mustafa, 2009). كما واجه العديد منهم عدة مواقف مؤلمة، نظراً للاختلافات الاجتماعية والثقافية بين العرب واليهود (Billig, 2021).

وترى الباحثة من خلال ملاحظاتها اليومية لواقع الطلبة الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948، واطلاعها على العديد من الدراسات بهذا المجال، أن هؤلاء بحاجة للدعم الاجتماعي والأكاديمي للانخراط في التعليم العالي، مما يوفر لهم مزيد المكانة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتحسين فرص العمل لديهم، خاصة أن فرص العمل المرموقة قليلة بالنسبة للطلاب العرب. وهذا يقتضي الاهتمام بمشكلات التعليم العالي لتعزيز قدرتهم على الحراك الاجتماعي والسياسي لهم، مما يسهم في تثبيت حقوقهم والحفاظ على هويتهم الوطنية.

لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في سعيها للكشف عن القوة التنبؤية للاغتراب في الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة؟
2. ما نمط الهوية الأكاديمية السائد لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة؟

3. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس والسنة الدراسية)؟
4. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في نمط الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس والسنة الدراسية)؟
5. هل يوجد للاغتراب قوة تنبؤية بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في نمط الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

تتضح أهداف الدراسة الحالية من خلال تحقيق الآتي:

1. معرفة درجة الاغتراب للطلاب الفلسطينيين في جامعة حيفا.
2. الكشف عن نمط الهوية الأكاديمية السائد لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا.
3. إيضاح الفروق في درجة الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا وفقاً لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية).
4. الكشف عن الفروق في نمط الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية).
5. التحقق من القوة تنبؤية للاغتراب في نمط الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهميتها النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية

- تساعد هذه الدراسة على إثراء الأدب التربوي بمفاهيم ومعاني الاغتراب والهوية الأكاديمية والعلاقة بينهما.
- تسلط هذه الدراسة الضوء على أهم القضايا النفسية والاجتماعية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948.

الأهمية التطبيقية

- توجيه أنظار المسؤولين العرب في الأراضي العربية المحتلة 1948 بضرورة الاهتمام بالشباب الجامعي ومشكلاته لتعزيز الانتماء والصمود.

- قد تشجع هذه الدراسة على الاهتمام ببرامج وتدخلات نفسية واجتماعية موجهة للطالب الجامعي لتهيئته نفسيا قبل دخول الجامعة.
- قد تساعد هذه الدراسة على تشجيع المهتمين من الباحثين لتسليط الضوء على الدراسات التي تهتم بمشكلات الشباب بوجه عام والطلبة الجامعيين بوجه خاص.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الاغتراب Alienation: هو مشاعر وسلوكيات تتمثل بالشعور بالغربة، وعدم القدرة على الاندماج أو الارتباط العميق، واللامبالاة والانسحاب، والإحساس بالعجز، وانعدام المعنى المعايير، والاغتراب الذاتي، والوحدة الاجتماعية الناجمة عن مشكلات في المؤسسة أو مشكلات شخصية على الفرد (Göker & Tekedere, 2022). ويقاس بالدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب كما ورد في هذه الدراسة.

الهوية Identity: هي السمات الشخصية الأساسية لدى الفرد والتي تجعله إنساناً متميزاً وفريداً من نوعه، وتتضمن مجموعة من الأدوار والمسؤوليات التي يناط بها الفرد، وهي تشكل أساساً للوضوح وقبول الآخر في العلاقات المتبادلة (Satchell, *et al*. 2011).

الهوية الأكاديمية Academic Identity: هي وجهة نظر الفرد عن نفسه في البيئة الأكاديمية، وهذا يتضمن اختيارات الفرد والتزامه بأدواره وأهدافه الأكاديمية في الجامعة (Was & Isaacson, 2008). وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الهوية الأكاديمية الوارد في هذه الدراسة.

الطلبة الفلسطينيون 1948: هم طلبة الجامعة الفلسطينيون القاطنين في الأراضي العربية المحتلة 1948 ويدرسون في جامعة حيفا.

جامعة حيفا: هي أحد الجامعات في مدينة حيفا التي تقع على سفح جبل الكرمل على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وتعد مدينة حيفا من أكبر وأهم مدن فلسطين التاريخية التي تم احتلالها في عام (1948).

حدود الدراسة: تناولت الدراسة الحالية عينة من الطلبة الفلسطينيين الدارسين في جامعة حيفا في الأراضي العربية المحتلة 1948، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام 2023/2022.

دراسات سابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت مفهومي الاغتراب والهوية الأكاديمية وبعض المتغيرات، وهذه بعض الدراسات التي تناولت مفهومي الدراسة:

أجرى (ÇAĞLAR, 2013) دراسة هدفت لاكتشاف العلاقة بين مستويات الاغتراب لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. تم تطبيق الدراسة على (875) من الطلبة تم

اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من كلية التربية بجامعة أديامان في تركيا والبالغ عدد طلابها (2600) طالب. كانت النتائج: أن مستوى الاغتراب كان متوسطا، وأن الاغتراب لدى الذكور أعلى من الإناث، وأن مستوى سنة ثالثة ورابعة لديهم درجة أعلى من الاغتراب. كما أن الاغتراب يفسر ما نسبته (18%) في الاتجاه نحو التدريس.

أما توم وزملاؤه (Tom, et al. 2016) فقد أجروا دراسة هدفت للكشف عن تأثير الاغتراب على جوانب الصحة النفسية لدى عينة من الطلبة المراهقين في البرتغال. أجريت الدراسة على (3494) من الطلبة ٱالمراهقين من طلبة الصف السادس والثامن والعاشر من نظام المدارس العامة في البرتغال. تم تطبيق استبيان للصحة النفسية ومقياس الاغتراب. أشارت نتائج الدراسة أن الذكور لديهم مستوى أعلى من الاغتراب، وكلما كان مستوى الرضا عن الحياة متدنيا كانت نسبة الاغتراب لديهم عالية.

وفي هذا الصدد أجرى جيرما (Girma, 2019) دراسة حاول فيها تقصي حالة الهوية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة ديبرا بيرهان في أثيوبيا لإعداد المعلمين، وذلك من خلال عينة بلغت (126) من الطلبة الجامعيين، ومن أجل إجراء الدراسة استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية. بينت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة في حالة الهوية تعزى للجنس، في حين كشفت النتائج أنه كان هناك علاقة ارتباط موجبة بين حالة الهوية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي، وأن الهوية الأكاديمية المنفتحة هي فقط من تتنبأ بمقدار تحصيل الطالب وإنجازه.

أما الراجحي والخليلية (Al- Rajhi & Alkhalili, 2020) فقد حاولا التحقق من تأثير الضغوط التعليمية والصحية على مستوى الاغتراب لدى طلبة السلطان قابوس في سلطنة عمان، والكشف أيضاً عن تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية وهي: الجنس، والمعدل التراكمي في مستوى الشعور بالاغتراب لدى الطلبة. تم تطبيق الدراسة على (482) طالباً وطالبة من مرحلة الدراسات الجامعية والدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، وكانت نسبة الإناث فيها69.3 % من عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن معدل انتشار الاغتراب والضغوط بين الطلبة كانت متدنية، وأنه يوجد فروق دالة وفقا لمتغير الجنس في بعد عدم الالتزام بالمعايير، وأن الضغوط التعليمية قادرة على التنبؤ بجميع أبعاد الاغتراب.

في حين هدفت دراسة (Abdellatif, 2023) إلى استكشاف العلاقة بين الهوية الأكاديمية وكل من الشغف الأكاديمي والازدهار النفسي، واستكشاف الدور الوسيط للشغف الأكاديمي للهوية الأكاديمية والازدهار النفسي. تم تطبيق الدراسة على (412) طالبة في جامعة أسيوط الأزهر في مصر، كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية موجبة بين الهوية الأكاديمية وكل من الشغف الأكاديمي والازدهار النفسي. كما أظهرت النتائج الدور الوسيط للشغف الأكاديمي بين الهوية الأكاديمية والازدهار النفسي.

إلا أن الشلوي (Al-Shalawi, 2023) دراسة هدفت لمعرفة مستوى أنماط الهوية الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، والكشف عن إسهام أنماط الهوية بالتنبؤ بأساليب اتخاذ القرار

لدى طلبة جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضاً للكشف عن الفروق في مستوى أنماط الهوية وأساليب اتخاذ القرار تبعا للجنس والتخصص الأكاديمي. بلغ أفراد الدراسة (398) طالباً من كلا الجنسين. كان المنهج الارتباطي التنبؤي المقارن هو المنهج المناسب للدراسة، حيث تم تصميم مقياس أنماط الهوية ومقياس أساليب اتخاذ القرار وهما من إعداد الباحث. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى أنماط الهوية كان مرتفعاً والأعلى انتشاراً بين الطلبة، يليه نمط الهوية المعلقة، كما كشفت الدراسة أنه يمكن التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من أنماط الهوية الأكاديمية، وأنه لا يوجد فروق بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس في أنماط الهوية ما عدا نمط الهوية المغلقة وكانت لصالح الذكور.

في حين قام العبيدينة والظفري والصديق (Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig, 2022) دراسة هدفت للكشف عن أنماط الهوية الأكاديمية لدى الطالبات العمانيات والسعوديات وفقا لعدد من المتغيرات. كان المنهج الوصفي المقارن هو المستخدم في هذه الدراسة، أما العينة فقد بلغت (529) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وجامعة حائل في المملكة العربية السعودية. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في نمط الهوية المحققة وفقاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طالبات السنة الرابعة، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لجميع أنماط الهوية الأكاديمية، وأن الهوية المحققة كانت في المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة.

وعن درجة الشعور بالاغتراب فقد أجرى (Saikia & Padmavathy, 2022) دراسة هدفت للكشف عن درجة الشعور بالاغتراب لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. كانت عينة الدراسة مكونة من (160) طالباً وطالبة من جامعة آسام (Assam) في الهند، حيث كانت طريقة العينة العشوائية البسيطة هي الطريقة الأنسب في اختيارهم. تبين من نتائج الدراسة أن درجة الاغتراب لدى الطلبة كان متوسطاً، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

إلا أن بيري وكور (Beri & Cour, 2022) أجريا دراسة هدفت للكشف عن مستوى الاغتراب وفقاً للجنس لدى المعلمين الثانويين في البنجاب في الهند. طبقت الدراسة على (500) من المعلمين. توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق في مستوى الاغتراب وفقاً لمتغير الجنس.

أجرت خليفة (Khalefa, 2022) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الهوية الأكاديمية وبين إعاقة الذات والطفو الأكاديمي، والتحقق من الإسهام النسبي للهوية الأكاديمية في التنبؤ بكل من إعاقة الذات والطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (حيث يشير الطفو الأكاديمي إلى فعالية الطلبة في التعامل مع صعوبات الحياة الأكاديمية اليومية). كانت عينة الدراسة مكونة من (675) طالباً من كلا الجنسين (الفرقة الأولى والرابعة) من كافة التخصصات في جامعات (عين شمس، الزقازيق، الإسكندرية، وشبين) في مصر. وتم استخدام مقاييس الهوية الأكاديمية وإعاقة الذات والطفو الأكاديمي (من إعداد الباحث). كما توصلت الدراسة إلى إسهام أنماط الهوية الأكاديمية

في التنبؤ بإعاقة الذات حيث فسرت 54% من التباين فيها، وإسهام الهوية الأكاديمية المنجزة والمعلقة في التنبؤ بالطفو الأكاديمي.

تبين من عرض الدراسات السابقة وجود تباينا في هذه الدراسات ونتائجها فقد أجريت أغلبية الدراسات على طلبة الجامعة مثل دراسة(Saikia & Padmavathy, 2022; Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig, 2022; Khalefa, 2022; Al Rajhi & Alkhalili, 2020; ÇAĞLAR, 2013; Girma, 2019)، وهذا يتوافق مع عينة الدراسة الحالية. كما تباينت نتائج الدراسات بخصوص متغير الجنس، حيث أظهرت دراسة (Saikia & Padmavathy, 2022; Beri & Cour, 2022;) عدم وجود فروق وفقاً الجنس. في حين أظهرت نتائج دراسة (Tom, *et al*. 2016; ÇAĞLAR, 2013) أن الاغتراب كان شائعاً لدى الذكور أكثر من الإناث. وتباينت نتائج الدراسات أيضاً في مستوى الاغتراب حيث كان متوسطاً في دراسة (Saikia & Padmavathy, 2022; ÇAĞLAR, 2013)، بينما كان منخفضاً في دراسة (Al Rajhi & Alkhalili, 2020).

وقد تم التحقق أيضا من العلاقة بين الهوية الأكاديمية وعدة متغيرات مثل التكيف الأكاديمي، والازدهار النفسي، والتحصيل الأكاديمي، والطفو الأكاديمي، وأساليب اتخاذ القرار مثل ودراسة (Abdellatif, 2023; Al-Shalawi, 2023; Khalefa, 2022).

وتأتي هذه الدراسة استكمالا لبعض الأدبيات التي تطرقت لأهم المشكلات التي يمكن أن يواجهها طلبة الجامعة، كما تتشابه أيضا كونها دراسة تنبؤية مثل دراسة (Al-Shalawi, 2023)، ودراسة (Khalefa, 2022). واستفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة ومنهجية البحث العلمي الواردة في هذه الدراسات.

إلا أن هذه الدراسة تتميز عن غيرها من حيث الكشف عن القوة التنبؤية للاغتراب بأنماط الهوية لدى طلبة الجامعة الفلسطينيين في مناطق (1948) في ظل أوضاع ومتغيرات صعبة يعيشون فيها.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الكمي وفق أسلوب المسح الاجتماعي العشوائي، وهو المنهج المناسب لتحقيق هدف الدراسة، حيث تم استقصاء آراء طلبة جامعة حيفا حول العلاقة بين الاغتراب والهوية الأكاديمية من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة: تم اعتماد مجتمع الدراسة من الطلاب الفلسطينيين الدارسين في جامعة حيفا وعددهم (5000) طالباً من الذكور والإناث من مختلف التخصصات وذلك في العام الدراسي 2023/2022 (The Palestinian Center for Israeli Studies, 2022).

عينة الدراسة: تم توزيع (250) استبانة على الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا أي ما يقارب (5%) من مجتمع الدراسة، تم استرداد (242) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وقد تم

اختيارهم وفق طريقة العينات الاحتمالية بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيري (الجنس، والسنة الدراسية).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	89	36.8
	أنثى	153	63.2
	المجموع	242	100.0
السنة الدراسية	سنة أولى	94	38.8
	سنة ثانية	80	33.1
	سنة ثالثة	29	12.0
	سنة رابعة	39	16.1
	المجموع	242	100.0

أداتا الدراسة: كان هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة والأدوات المستخدمة والأدب التربوي التي تم الاطلاع عليها لارتباطها بموضوع الدراسة الحالية وأهدافها، مثل دراسة (Saikia & Padmavathy, 2022; Beri & Cour, 2022; Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig, 2022; Abdellatif, 2023; Al-Shalawi, 2023; Putnam, 1978; Mahasneh& Al-Adamat, 2018).

مقياس الاغتراب

استخدمت الباحثة مقياس من إعداد (Putnam, 1978) والمكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

العجز: ويتضمن الفقرات من (1-9) فقرة، العزلة الاجتماعية ويتضمن الفقرات من (10-18) فقرة، اللامعيارية ويتضمن الفقرات من (19- 24) فقرة.

وقد بنيت الفقرات في مقياس الاغتراب حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، غير متأكد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتين، غير موافق بشدة: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات باعتبارها فقرات سلبية.

مقياس الهوية الأكاديمية

تبنت الباحثة مقياس الهوية الأكاديمية من إعداد (Was & Isaacason, 2008) الوارد في دراسة (Mahasneh & Al-Adamat, 2018).

بُني المقياس من (40) فقرة تم توزيعها على أربعة أبعاد هي:

- نمط الهوية الأكاديمية المضطربة: 2، 3، 8، 13، 15، 19، 23، 26، 35، 39
- نمط الهوية الأكاديمية المعلقة: 7، 12، 14، 21، 24، 27، 31، 34، 36،37.
- نمط الهوية الأكاديمية المغلقة: 1، 6، 9، 10، 11، 16، 20، 22، 29، 33.
- نمط الهوية الأكاديمية المحققة: 4، 5، 17، 18، 25، 28، 30، 32، 38، 40.

وقد بنيت الفقرات في مقياس الهوية الاكاديمية، حسب سلم ليكرت خماسي التدريج، حيث يمثل الرقم (5) تنطبق دائماً ورقم (1) لا تنطبق أبداً.

وقد اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح لأداتي الدراسة كالآتي:

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.79: منخفضة جداً
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59: منخفضة
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39: متوسطة
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19: مرتفعة
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5 مرتفعة جداً

صدق أداتي الدراسة

صدق المحتوى: من أجل التأكد من صدق المحتوى لأداتي الدراسة تم عرضهما على عشرة من ذوي الخبرة التربويين وعلم النفس والبحث العلمي، وذلك للتأكد من صلاحية الأدوات ووضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ولم يتم إجراء أي تعديل على الفقرات.

الصدق العاملي: تم التحقق من الصدق العاملي لأداتي الدراسة من خلال حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (50) فرداً ليسوا من أفراد الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون **(**Pearson correlation**)** لمصفوفة ارتباط فقرات مقياسي الاغتراب والهوية الأكاديمية مع الدرجة الكلية.

مقياس الاغتراب			مقياس الهوية الأكاديمية					
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.466**	.000	2	.530**	.000	7	.368**	.000
2	.504**	.000	3	.665**	.000	12	.329**	.000
3	.571**	.000	8	.501**	.000	14	.540**	.000
4	.529**	.000	13	.428**	.000	21	.753**	.000

مقياس الاغتراب			مقياس الهوية الأكاديمية					
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	.599**	.000	15	.551**	.000	24	.437**	.000
6	.682**	.000	19	.486**	.000	27	.473**	.000
7	.702**	.000	23	.702**	.000	31	.557**	.000
8	.687**	.000	26	.470**	.000	34	.669**	.000
9	.565**	.000	35	.335**	.000	36	.703**	.000
10	.450**	.000	39	.437**	.000	37	.689**	.000
11	.510**	.000	1	.750**	.000	4	.600**	.000
12	.564**	.000	6	.577**	.000	5	.543**	.000
13	.676**	.000	9	.519**	.000	17	.695**	.000
14	.515**	.000	10	.521**	.000	18	.628**	.000
15	.602**	.000	11	.355**	.000	25	.367**	.000
16	.328**	.000	16	.482**	.000	28	.469**	.000
17	.473**	.000	20	.738**	000.	30	.564**	.000
18	.441**	.000	22	.660**	000.	32	.307**	.000
19	.527**	.000	29	.402**	000.	38	.367**	.000
20	.532**	.000	33	.347**	000.	40	.348**	.000
21	.633**	.000						
22	.682**	.000						
23	.712**	.000						
24	.475**	.000						

العجز: الارتباط مع الدرجة الكلية (.806**)، العزلة الاجتماعية: الارتباط مع الدرجة الكلية (.789**)، اللامعيارية: الارتباط مع الدرجة الكلية (.774**)، الهوية المضطربة: الارتباط مع الدرجة الكلية (.917**)، الهوية المعلقة: الارتباط مع الدرجة الكلية (.801**)، الهوية المغلقة: الارتباط مع الدرجة الكلية (.858**)، الهوية المحققة: الارتباط مع الدرجة الكلية (.890**)

يشير جدول (2) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداتي الدراسة (الاغتراب، والهوية الأكاديمية) دالة إحصائياً وبدرجة عالية جدا، وهذا يدل على صدق البناء لفقرات الأداة.

ثبات أداتي الدراسة: تم احتساب الثبات لأداتي الدراسة على الدرجة الكلية وكذلك على أبعاد الدراسة، استنادا إلى معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت على

الدرجة الكلية للاغتراب (.819)، بينما بلغت على الدرجة الكلية للهوية الاكاديمية (.895)، معبرة عن درجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على أداتي الدراسة، وقد فحصت الفرضيات عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) (R^2)، واستخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression)، كما واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، ومعامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة والتأكد من الصدق، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

إجراءات الدراسة

أجرت الباحثة الدراسة وفقا للخطوات الآتية

- تم الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة، وجمع المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة.
- قامت باختيار أداتي الدراسة التي تحقق غرض الدراسة، ومن ثم عرضها على محكمين لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات وصلاحيتها، واستخراج مؤشرات الصدق والثبات لأداتي الدراسة.
- حصر وتحديد أفراد عينة الدراسة، ثم توزيع الأداة على عينة الدراسة ومن ثم العمل على استرجاعها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- قامت الباحثة باستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

عرض نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول

ما درجة الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الباحثة الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاغتراب كما هو واضح في الجدول (3).

جدول (3): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاغتراب.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
العجز	242	3.55	.693	71.00	مرتفعة
العزلة الاجتماعية	242	3.06	.667	61.20	متوسطة
اللامعيارية	242	3.15	.787	62.98	متوسطة
الدرجة الكلية للاغتراب	242	3.25	.565	65.06	متوسطة

تبين من الجدول (3) أن الدرجة الكلية للاغتراب كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (3.25)، وبنسبة مئوية مقدراه (65.06%)، حيث تمثل بعد (العجز) بمتوسط حسابي قدره (3.55) وكان بدرجة مرتفعة، في حين جاء في المرتبة الثانية (اللامعيارية) بمتوسط حسابي قدره (3.15) ودرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة (العزلة الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (3.06) ودرجة متوسطة كذلك.

نتائج السؤال الثاني

ما نمط الهوية الأكاديمية السائد لدى الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا؟ للإجابة عن السؤال استخرجت الباحثة الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الهوية الأكاديمية السائد لدى الطلبة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهوية الأكاديمية.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الهوية الأكاديمية المضطربة	242	2.91	.644	58.12	متوسطة
الهوية الأكاديمية المعلقة	242	3.09	.675	61.75	متوسطة
الهوية الأكاديمية المغلقة	242	2.84	.697	56.82	متوسطة
نمط الهوية الأكاديمية المحققة	242	2.98	.614	59.61	متوسطة
الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية	242	2.95	.569	59.08	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.95)، وعن أهم أبعاد الهوية الأكاديمية تمثلت في بعد (نمط الهوية المعلقة) بمتوسط حسابي قدره (3.09) ودرجة متوسطة. وجاء في الترتيب الثاني (نمط الهوية المحققة) بمتوسط حسابي قدره (2.98) ودرجة متوسطة. ثم جاء (نمط الهوية المضطربة) بمتوسط حسابي قدره (2.91) ودرجة متوسطة. بينما جاء في المرتبة الأخيرة (نمط الهوية ا المغلقة) بمتوسط حسابي قدره (2.84) ودرجة متوسطة كذلك.

نتائج السؤال الثالث

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الدراسة(الجنس والسنة الدراسية)؟

متغير الجنس: لفحص الفروق في درجة الاغتراب لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test) ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العجز	ذكر	89	3.63	.589	1.293	240	.197
	أنثى	153	3.51	.745			
العزلة الاجتماعية	ذكر	89	3.22	.604	2.812	240	.005**
	أنثى	153	2.97	.687			
اللامعيارية	ذكر	89	3.24	.687	1.374	240	.171
	أنثى	153	3.10	.837			
الدرجة الكلية للاغتراب	ذكر	89	3.36	.472	2.277	240	.024*
	أنثى	153	3.19	.605			

يتبين من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) في الاغتراب لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير (الجنس) على الدرجة الكلية للاغتراب وبعد العزلة الاجتماعية لصالح (الذكور)، في حين تبين أنه لا توجد فروق على باقي الأبعاد الأخرى، لذلك تم رفض الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للاغتراب وبعد العزلة الاجتماعية في حين تم قبولها على باقي الأبعاد الأخرى.

متغير السنة الدراسية

لفحص الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لفحص دلالة الفروق وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العجز	بين المجموعات	.875	3	.292	.604	.613
	داخل المجموعات	114.871	238	.483		
	المجموع	115.746	241			
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	5.973	3	1.991	4.681	.003**
	داخل المجموعات	101.238	238	.425		
	المجموع	107.211	241			
اللامعيارية	بين المجموعات	1.373	3	.458	.738	.531
	داخل المجموعات	147.716	238	.621		
	المجموع	149. 89	241			
الدرجة الكلية للاغتراب	بين المجموعات	.989	3	.330	1.034	.378
	خلال المجموعات	75.811	238	.319		
	المجموع	76.800	241			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاغتراب لدى الطلبة الفلسطينيين تعزى لمتغير السنة الدراسية على الدرجة الكلية وبعدي (العجز، واللامعيارية)، إلا أنه يوجد فروق على بعد (العزلة الاجتماعية)، ولمعرفة مصدر الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7): نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

المتغير	السنة الدراسية	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
العزلة الاجتماعية	أولى		-.17881	.14193	.26944
	ثانية			.32074	.44825*
	ثالثة				.12752
	رابعة				

يتضح من الجدول (7) أن المقارنات البعدية للفروق على بعد العزلة الاجتماعية وفقاً لمتغير السنة الدراسية كانت بين الطلبة الذين سنواتهم الدراسية ثانية وبين رابعة لصالح سنة

ثانية، لذلك فقد تم قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية وبعدي العجز، واللامعيارية في حين تم رفضها على بعد العزلة الاجتماعية.

نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق دالة إحصائيا ً في الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقا ً لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية)؟

متغير الجنس: للتحقق من صحة الفروق للهوية الأكاديمية استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار ت (t-test) للهوية الأكاديمية وفقا ً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الهوية الأكاديمية المضطربة	ذكر	89	3.02	.649	2.158	240	.032*
	أنثى	153	2.84	.633			
الهوية الأكاديمية المعلقة	ذكر	89	3.07	.710	-.315	240	.753
	أنثى	153	3.10	.656			
الهوية الأكاديمية المغلقة	ذكر	89	3.11	.715	4.851	240	.000**
	أنثى	153	2.68	.637			
الهوية الأكاديمية المحققة	ذكر	89	3.13	.630	3.030	240	.003**
	أنثى	153	2.89	.588			
الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية	ذكر	89	3.09	.601	2.775	240	.006**
	أنثى	153	2.88	.537			

يتبين من الجدول (8) أن الفروق في الهوية الأكاديمية كانت لصالح الذكور على الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية وأنماطها باستثناء نمط (الهوية الأكاديمية المعلقة) حيث لم يكن دال إحصائيا ً. لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية وأنماطها، في حين تم قبولها على نمط الهوية الأكاديمية المعلقة.

متغير السنة الدراسية: للتحقق من صحة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لفحص دلالة الفروق وفقاً لمتغير (السنة الدراسية).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الهوية المضطربة	بين المجموعات	7.831	3	2.610	6.741	.000**
	داخل المجموعات	92.170	238	.387		
	المجموع	100.001	241			
الهوية المعلقة	بين المجموعات	8.674	3	2.891	6.806	.000**
	داخل المجموعات	101.108	238	.425		
	المجموع	109.783	241			
الهوية المغلقة	بين المجموعات	5.238	3	1.746	3.714	.12*
	داخل المجموعات	111.887	238	.470		
	المجموع	117.125	241			
الهوية المحققة	بين المجموعات	9.487	3	3.162	9.243	.000**
	داخل المجموعات	81.432	238	.342		
	المجموع	90.919	241			
الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية	بين المجموعات	7.251	3	2.417	8.125	.000**
	داخل المجموعات	70.802	238	.297		
	المجموع	78.053	241			

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

تبين من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين وفقاً لمتغير السنة الدراسية على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد الأخرى ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة تم استخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

المتغير	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الهوية الأكاديمية المضطربة	أولى	-.41261*	-.29200	-.12357
	ثانية		.12060	.28904
	ثالثة			.16844
	رابعة			

المتغير	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
الهوية الأكاديمية المعلقة	أولى	-.36644*	-.41790*	-.40535*
	ثانية		-.05147	-.03891
	ثالثة			.01256
	رابعة			
الهوية الأكاديمية المغلقة	أولى	-.31880*	-.27014	-.28358
	ثانية		.04866	.03522
	ثالثة			-.01344
	رابعة			
الهوية الأكاديمية المحققة	أولى	-.43364*	-.33386*	-.38541*
	ثانية		-.05440	.04824
	ثالثة			-.05155
	رابعة			
الدرجة الكلية	أولى	-.38287*	-.32848*	-.29947*
	ثانية		.05440	.08340
	ثالثة			.02900
	رابعة			

يتضح من الجدول (10) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على نمطي (الهوية المضطربة، والهوية المغلقة) وفقاً لمتغير السنة الدراسية أن الفروق كانت بين الطلبة الذين سنواتهم الدراسية (أولى) وبين (ثانية) لصالح طلبة سنة (ثانية)، في حين كانت على الدرجة الكلية ونمطي (الهوية المعلقة، والهوية المحققة)، بين الطلبة سنة (أولى) وبين سنة (ثانية، وثالثة، ورابعة) لصالح طلبة سنة (ثانية، وثالثة، ورابعة)، وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية.

نتائج السؤال السادس

هل يوجد للاغتراب قوة تنبؤية بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة؟ وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regressions)، باستخدام أسلوب الإدخال (Enter)، للتحقق من تأثير الاغتراب على الهوية الاكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين، ونتائج الجدول (11) توضح ذلك:

جدول (11): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير الاغتراب في التنبؤ بالهوية الأكاديمية.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا Beta					
الثابت	2.315	.211	.195	10.988	.000	.195[a]	.038	.034
الهوية الأكاديمية	.196	.064		3.074	.002			

قيمة "ف" المحسوبة للهوية الأكاديمية =9.451 دالّة عند مستوى دلالة 002** *يكون الأثر دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥05.)

يبين الجدول (11) تأثير الاغتراب على الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الاغتراب له قوة تنبؤية في الهوية الأكاديمية حيث بلغ معامل الانحدار (034.) كما بلغ معامل التفسير (035.) عند مستوى دلالة (002.)، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كالآتي:

+ 196. y = 2.315، أي كلّما تغيّرت وارتفعت درجة الاغتراب درجة واحدة يحدث تغيّر طردي إيجابي في الهوية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات عينة الدراسة.

واستناداً إلى ما سبق، فقد تم رفض الفرضيّة الصفريّة وقبول الفرضيّة البديلة التي تنص على:

يوجد قوة تنبؤية دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤ 0.05) للاغتراب على الهوية الأكاديمية لدى الطلبة الفلسطينيين عينة الدراسة.

ولمعرفة التأثير الأكبر لأبعاد الاغتراب في على الهوية الأكاديمية استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression)، وقد ظهرت النتائج كما هو مشار إليه في الجدول رقم (12):

جدول (12): يبين ملخص نموذج الانحدار المتعدد التدريجي.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا Beta					
الثابت	2.238	.144		15.556	.000	.314[a]	.099	.095
اللامعيارية	.227	.044	.314	5.123	.000			
الثابت	2.530	.195		12.954	.000	.341[b]	.116	.109
اللامعيارية	.269	.048	.371	5.608	.000			
العجز	-.119	.054	-.145	-2.189	.000			

قيمة "ف" المحسوبة للهوية الاكاديمية = 26.248 دالّة عند مستوى دلالة .000** *يكون الأثر دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (α≥05.)

تظهر النتائج الواردة في الجدول (12) أن بعدي (اللامعيارية، والعجز) هما من أبعاد الاغتراب المتنبئة بالهوية الأكاديمية وقد فسرا ما نسبته (116.) من التباين المفسر، واحتل بعد (اللامعيارية) أعلى نسبة مفسره للهوية الأكاديمية لأن قيمة (ت) كانت له (5.608) وهي أعلى من قيمة ت (2.189-) لبعد (العجز)، ولم يتنبأ بعد (العزلة الاجتماعية) بالهوية الأكاديمية لأن قيمة (ت) له غير دالة إحصائيا ً وبالتالي لم تدخل نموذج الانحدار. وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار وهي (269. y= 2.530 +) أي كلما تغير بعد (اللامعيارية) درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الهوية الأكاديمية بمقدار (269.)

تفسير ومناقشة النتائج

يتضح من نتائج السؤال الأول أن درجة الاغتراب كانت متوسطة إلا أن الدرجة على بعد العجز كانت مرتفعة، وترى الباحثة أن الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا يحاولون الحفاظ على وجودهم وهويتهم، بالرغم من كافة العراقيل التي تعترض طريقهم، ومع ذلك فإن الإحساس بالعجز لديهم مرتفع لأنهم غير قادرين على التغيير في ظل المحاولات المتكررة الهادفة إلى طمس وجودهم وهويتهم الفلسطينية، مما يؤدي إلى صدام ثقافي بين ثقافتهم التقليدية والثقافة اليهودية الدخيلة عليهم مما يؤدي إلى شعورهم بالاغتراب، وهذا ما أشار إليه (Ghanem & Mustafa, 2011) أن الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948 يعيشون في دولة فرضت عليهم ولا تمثلهم، كما أن الأيدولوجية السائدة تمنعهم أن يكونوا مواطنين متساوين بالحقوق. وأضاف (Abu-Kaf & Khalaf, 2020) أن التحديات النفسية والثقافية داخل الوسط الأكاديمي تفرض عليهم المزيد من مشاعر الاغتراب والتوتر الثقافي وعدم الانتماء مما يسهم في الشعور بالعزلة والاكتئاب، ومشاعر التمييز السلبي في جميع مناحي الحياة (Ali & Da'as, 2019). في حين أكد (Khatib & Abo-Rass, 2021) أن بعض الدراسات أشارت أن الطلاب من الأقليات العرقية يعانون من مشكلات الصحة النفسية، لكنهم أقل عرضة لطلب المساعدة من أقرانهم من غالبية الطلاب، فالعزلة يمكن أن تحدث بسبب خروج الفرد من مجتمعه أو استبعاده من المجتمع الذي يتواجد فيه (ÇAĞLAR, 2013).

وترى الباحثة أيضا ً أن شعور الطلبة بالعزلة ناجم عن القيود المفروضة عليهم في التعبير عن أنفسهم وهويتهم، حيث أن إجراءات إدارة الجامعة المختلفة والتي لا تتناسب مع ثقافتهم ولغتهم جعلتهم يشعرون بالاغتراب، فاللغة العبرية هي السائدة في كافة مناحي الحياة، وإجراءات القبول في الجامعات متحيزة ثقافيا لليهود، من هنا يشعر الطالب الجامعي بالتناقض والاغتراب بين هويته الذاتية وبين الواقع الذي يعيشه. وتأكيدا ً على ذلك ذكر (Garra & Al- Ali, 2016) أن الطلبة الفلسطينيون يتعرضون للإساءة والتمييز الأكاديمي وتشويه هويتهم الثقافية لما تحتويه المناهج والمقررات من أفكار تعصبية وعنصرية ضد العرب، مما يؤثر على هويته النفسية وشعوره بالعزلة والاغتراب.

وفي هذا الصدد أشار (Abu Ras & Maayan, 2014) أن الطلبة يشعرون بالاغتراب لأنهم يشعرون أن الجامعة تنتقص من حقوقهم الأكاديمية والثقافية، مما يؤدي بهم إلى

زيادة مشاعر الغضب والإحباط والعجز والشعور بالغربة في البيئة الأكاديمية، كما أنهم يعانون من عدم المساواة في كافة مجالات الحياة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وصحياً، ويحصلون على درجة أقل بالتعليم والتوظيف (Satran, *et al*. 2021)، وفي هذا السياق أشار (Mizel, 2021) أن الافتقار إلى التعددية الثقافية في الوسط الأكاديمي يؤدي إلى تهميش وتقويض الإنجازات التي تقوم بها الأقلية، مما يؤدي إلى التوتر والتمييز، وقد تباينت نتائج الدراسات بالنسبة لدرجة الاغتراب: حيث تبين أن الاغتراب في دراسة (Saikia & Padmavathy, 2022) كان بدرجة متوسطة، بينما كانت درجة الاغتراب في دراسة (Al Rajhi & Alkhalili, 2020) درجة منخفضة.

وتبين أيضا أن نمط الهوية الأكاديمية السائد كان نمط الهوية المعلقة يليه الهوية المحققة.

ويمكن التعليق على هذه النتيجة أن الشباب الجامعي الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة 1948 يكافح من أجل الحفاظ على هويته الذاتية، والحفاظ على معتقداته وانتماءاته، لذلك نرى أن هويته السائدة هي الهوية المعلقة والتي ما يزال الطالب يحاول اكتشاف ذاته، ومحاولة اكتشاف المعتقدات والبدائل التي تعترض طريقه، ونتيجة لذلك فإن الطالب غير قادر على اتخاذ قرارات صحيحة وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وهذا يشير إلى أن الطالب لا زال يمر بأزمة الهوية، فهو دخل بيئة جامعية جديدة تختلف بكافة مكوناتها الثقافية والتعليمية عن ثقافته. وهذا ما أشار إليه (Dizayi, 2015) أن الأفراد والجماعات التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال يغلب عليها مشاعر الاضطراب والتوتر من أجل العثور على هويتهم الحقيقة، وإيجاد التوازن في حياتهم ما بين الماضي والحاضر، لذلك لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية وتقبل أنفسهم والآخرين، مما يؤدي إلى خلق مشاعر سلبية اتجاه الحياة الأكاديمية.

وبعد ذلك يأتي دور الهوية المتحققة والتي سيكون لدى الطالب القدرة على الاستكشاف والتقييم الواعي لأهدافه الأكاديمية، والثقة بالنفس عند اتخاذ القرارات، والقدرة على التعايش مع البيئة الجامعية الجديدة، والاندماج بالعمل الجامعي والانخراط بالمهمات المختلفة. وهذا ما أشار إليه (Abdellatif, 2023) أن من سمات الهوية المحققة ارتباطها بالمشاعر الإيجابية لممارسة المهمات الأكاديمية، والاستمتاع أثناء القيام بها، في حين أشار (Oyserman & Destin) أن ذوي الهوية المحققة يفضلون المثابرة في المهمات الصعبة لتحقيق الإنجازات ذات المعنى.

في حين ذكر (Legette & Kurtz-Costes, 2021) أن هوية الطالب الأكاديمية تتشكل في الجامعة من خلال أنساق اجتماعية معينة في الجامعة، يشعر من خلالها بالانتماء للبيئة الأكاديمية والتي يتلقى من خلالها الدعم والقبول والاحترام، وبالتالي يصل إلى هويته المحققة لأنه استطاع تحقيق إنجازاته وأهدافه. وأضاف (Ching, 2021) أن الطالب في مرحلة الهوية المحققة يحقق تفاعلاً مع المدرسين وزملاءه الطلبة، ويسعى للحفاظ على علاقات اجتماعية جيدة. وهذا يشير أن الطالب الجامعي الفلسطيني تنتابه في بداية المرحلة الجامعية العديد من المشاعر المتناقضة ما بين ثقافته وتأكيده لهويته أو الانصهار مع ثقافة وهوية الآخر، خاصة أنه ينتقل إلى

بيئة مختلفة كلياً عن مجتمعه من حيث الثقافة واللغة والعلاقات وأسلوب الحياة، بالإضافة إلى أنه ينتقل من مجتمع يشعر فيه بالأغلبية إلى مجتمع آخر يشكل فيه أقلية تصارع من أجل الحفاظ على مقومات وجودها، وهذا يجعله متردداً في اتخاذ القرارات ونسج العلاقات، لكن بعد ذلك يجد الطالب نفسه في مواجهة صعوبات جمة حتى يستطيع تحقيق الإنجازات، كوسيلة للتعبير عن تقدير الذات والحفاظ على هويته الذاتية. وهذا ما أكد عليه (Smith, *et al*. 2021) أن تحقيق الهوية الأكاديمية تكون محفزاً للإنجاز والشعور بالرضا عن الذات والآخرين.

وفي هذا السياق أظهرت دراسة (Al-Shalawi, 2023) أن نمط الهوية المعلقة كان هو النمط السائد بين الطلبة، لكن اختلفت مع دراسة (Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig, 2022) حيث كانت الهوية المحققة هي الأعلى لدى عينة الدراسة.

أما بالنسبة لمتغير الجنس كما ورد بالسؤال الثالث فقد تبين أنه يوجد اختلاف في الدرجة الكلية للاغتراب وبعد العزلة الاجتماعية لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وهذا قد يعود إلى أن الطلبة الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948 يفتقدون للدعم من إدارة الجامعة للتغلب على مشكلاتهم وصراعاتهم، والتي تتمثل بالمحاباة والتمييز وعدم التقبل من الأغلبية، والذكور هم الأكثر تأثراً من الإناث، لأن الطالبة علاقاتها وأنشطتها محدودة في الجامعة، وهي الأكثر التزاماً وتقيداً بالعادات والتقاليد، لذلك فإن توقعاتهن محدودة لمحدودية الأدوار التي يقمن بها. أما الذكور يتمتعون بالحرية في علاقاتهم ويمارسون الأنشطة المختلفة، إلا أن السياسات التمييزية في الجامعة قلل من فرص اندماجهم والتعبير عن انتماءهم، وزيادة الصراعات الثقافية وتباين المعتقدات والتي يمكن أن ينتج عنها مشاعر الدونية وعدم الثقة بالنفس والانفصال العاطفي، مما ساهم بمزيد من مشاعر الاغتراب والعزلة الاجتماعية. وتأكيداً على ذلك أشار (Ghanem Mustafa, 2011) أن الطلبة الفلسطينيون يشعرون بانتهاك حقوقهم وأنهم أقل شأنا من زملائهم الآخرين، وأنهم غير قادرين على التعبير عن هويتهم الذاتية في الفصل الدراسي. كما يشعر الطالب الفلسطيني بالتمييز الثقافي لأن الأنشطة الاجتماعية تكون موجهة عادة لأبناء الأغلبية، مما تتولد لديه مشاعر بالانفصال والابتعاد عن المجتمع الطلابي، وتتولد لديه مشاعر الغضب والإحباط والشعور بالاغتراب. وفي هذا السياق أشار (Mizel, 2023) أن غياب لغة وثقافة الآخر يخلق بيئة غير ودية وباردة، والشعور بالرفض وضعف الحماية والدعم وحتى الخوف من الإصابة الجسدية. وهذا ما أشار إليه (Abu-Kaf & Khalaf, 2020) أن طلبة الجامعة الذكور في الجامعات يعانون من مستويات عالية من التوتر الثقافي والاكتئاب واستخدام محدود لاستراتيجيات التكيف.

وتتفق نتيجة دراسة (Tom, *et al*. 2016) مع نتيجة الدراسة الحالية أن الذكور لديهم درجة أعلى في الاغتراب، إلا أنها تتعارض مع نتائج دراسة (Saikia & Padmavathy, 2022; Beri & Cour, 2022) والتي لم تجد فروقاً بين الذكور والإناث في درجة الاغتراب.

أما بالنسبة لمتغير السنة الدراسية فقد تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا ً في درجة الاغتراب على الدرجة الكلية وبعدي (العجز، واللامعيارية)، في حين تبين وجود فروق على بعد العزلة الاجتماعية لصالح السنة الثانية.

إن عينة الدراسة المستهدفة هم تقريبا ً من نفس الفئة العمرية وظروفهم الحياتية والمعيشية متشابهة، لذلك لم يكن هناك فروق في درجة الاغتراب لديهم إلا على بعد العزلة الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية، وهذا يدل أن هؤلاء الطلبة غير قادرين على الاندماج والمشاركة بالأنشطة داخل الجامعة والتكيف في البيئة الجامعية، وهذا نابع من إحساسهم بالغربة وعدم الانتماء الأكاديمي، وربما يكون نابع من إحساسهم بالعجز والقهر للسياسة التمييزية من الإدارة الجامعية، وربما كانت توقعاتهم عن الحياة الجامعية إيجابية إلا أن الواقع الموجود محبط ومخيب للآمال، وهم على يقين أنهم غير قادرين على التأثير في هذه السياسات فيفضلون الانسحاب والابتعاد، وهذا يعكس عدم رغبهم أو قدرتهم على الاندماج في البيئة الأكاديمية الجديدة وعدم توافق أهدافهم مع أهداف الجامعة. وفي هذا السياق أشار (Ali & Da'as 2019) أن الطلاب الفلسطينيون في الأراضي العربية المحتلة 1948 يواجهون صعوبة في الاندماج الاجتماعي في المجتمع الأكاديمي السائد في الحرم الجامعي، مما يؤدي إلى التسرب وعدم مواصلة التعليم. بينما أشارت دراسة (ÇAĞLAR, 2013) أن مستوى سنة ثالثة ورابعة هم الأعلى في الاغتراب.

ويتضح من نتيجة السؤال الخامس بالنسبة لمتغير الجنس: أن الهوية الأكاديمية لدى الطلبة عينة الدراسة وفقا ً لمتغير الجنس كانت لصالح الطلبة الذكور، على الدرجة الكلية للهوية الأكاديمية وباقي الأنماط الاخرى باستثناء نمط (الهوية المعلقة)، وبناء ً عليه تم قبول الفرضية على بعد نمط الهوية المعلقة، بينما رُفضت على باقي الأبعاد.

تبين أن الطلبة في بداية انخراطهم في البيئة الجامعية يشعرون بالاختلاف الثقافي والقيمي مع الأغلبية السائدة، ويشعرون بالتشتت ما بين أدوارهم التقليدية التي نشأوا عليها في مجتمعاتهم وبين الأدوار المنوطة بهم في الجامعة والتي تختلف ثقافيا ً وعقائديا ً واجتماعيا، فيتولد لديهم الإحساس بعدم الانتماء لهذا المكان، ويشعرون بعدم الاستقلالية وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، مما يؤدي بهم إلى مزيد من العزلة والاغتراب وخاصة عند الذكور.

وبعد ذلك يأتي دور الهوية المتحققة والتي سيكون لدى الطالب القدرة على الاستكشاف والتقييم الواعي لأهدافه الأكاديمية، والثقة بالنفس عند اتخاذ القرارات، والتأقلم مع البيئة الجامعية الجديدة، والاندماج بالعمل الجامعي والانخراط بالمهمات المختلفة. وهذا ما أشار إليه (Abdellatif, 2023) أن من سمات الهوية المحققة ارتباطها بالمشاعر الإيجابية لممارسة المهمات الأكاديمية، والاستمتاع أثناء القيام بها، في حين أشار (Oyserman & Destin; Girma, 2019) أن ذوي الهوية المحققة يفضلون المثابرة في المهمات الصعبة لتحقيق الإنجازات ذات المعنى. وهذا ما توصلت إليه دراسة (Al-Shalawi, 2023) أنه لا فرق بين الذكور والإناث ما عدا نمط الهوية المغلقة وكانت لصالح الذكور.

أما متغير السنة الدراسية: فقد اتضح أن المقارنات البعدية للفروق على نمطي (الهوية المضطربة، والهوية المغلقة)، وفقاً لمتغير السنة الدراسية كانت بين طلبة سنة أولى وبين طلبة سنة ثانية لصالح طلبة سنة ثانية، في حين كانت على الدرجة الكلية ونمطي (الهوية المعلقة، والهوية المحققة)، بين طلبة سنة أولى وبين طلبة سنة ثانية، وثالثة، ورابعة كانت لصالح طلبة سنة (ثانية، وثالثة، ورابعة)، ووفقاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير ذلك أن طلبة سنة أولى وسنة ثانية لم تتبلور الهوية لديهم بشكل واضح، ويبدوا أنهم يعيشون في حالة من أزمة الهوية التي تتميز بالاضطراب والشعور بالضياع والتمزق، مع عدم الإحساس بالقيمة والمكانة في الوسط الأكاديمي الجديد عليهم، والذي من خلاله لم يستطيعوا التعبير عن ذواتهم أو الشعور بها، كما أن تغيير البيئة لديهم زاد من مشاعر الغربة والإحساس بالعزلة حتى عن أهم قضاياهم الوطنية، لذلك فإنه من الطبيعي أن تتشكل لديهم الهوية المضطربة والمغلقة، والتي تعاني من سوء التكيف في سنواتها الأولى في الجامعة، لذلك فإن هويتهم الأكاديمية في الجامعية ستتضح أكثر في السنوات اللاحقة حيث يكونوا اعتادوا على الوسط الأكاديمي مع محاولتهم إثبات الذات والانخراط في الأنشطة الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه (Alsadi, 2018) أن اضطراب الهوية لدى الطالب يتشكل بسبب ارتباك الدور والشك وعدم القدرة على التكيف مع القيم الجديدة. وفي هذا الشأن أشارت (Khalefa, 2022) أن تشكيل الهوية الأكاديمية تتأثر حسب بيئة الفرد والتغيرات التي ممكن أن تحدث داخل أي نسق. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (Al-Obeidani, Aldhafri & Elsiddig 2022).

وتبين من نتائج سؤال الدراسة الخامس: أن بعدي اللامعيارية، والعجز يتنبئان بالهوية الأكاديمية.

وترى الباحثة أن الطالب يشعر بالاغتراب في الحرم الجامعي وإحساسه بالعجز والإحباط، ومعايشته للكثير من الصراعات بين القيم المختلفة، مما يؤدي به إلى مزيد من التشتت ويؤثر على قدرته على اتخاذ القرارات، مما يعيق من نموه الشخصي والمهني، ويؤثر بشكل سلبي على هويته الأكاديمية. وهذا ما أشار إليه (Abu Ras & Maayan, 2014) أن شعور الطالب بالرفض وقلة الدعم المقدم يؤثر على رفاهية الطالب وتقدمه. وهذا ما أكده (Wu, *et al*. 2023) أن رأس المال النفسي يخفف من الشعور بالعزلة الاجتماعية. في حين أشار (O'Gara, *et al*. 2020) أن المراهقين الذين يشعرون بالاغتراب يكونوا أكثر عرضة للإكتئاب. في حين ذكر (Nair & Vohra, 2010) أن أقوى العوامل التي تنبئ بالاغتراب هي الافتقار إلى الهدف، وعدم الحرية بالتعبير عن الذات، وضعف العلاقات.

وفي هذا السياق أشارت دراسة (Al Rajhi & Alkhalili, 2020) أن الضغوط التعليمية لديها القدرة على التنبؤ بجميع أبعاد الاغتراب، أما دراسة (ÇAĞLAR, 2013) فقد أشارت أن الاغتراب يفسر ما نسبته 18% في الاتجاه نحو التدريس.

التوصيات

- إجراء برامج تدريبية وتدخلات نفسية واجتماعية للطلاب الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948 قبل دخولهم الجامعات الإسرائيلية للتخفيف من مشاعر الاغتراب لديهم.
- ضرورة تنفيذ المزيد من الخطط والاستراتيجيات لتعزيز الهوية لدى الشباب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة 1948
- حث المسؤولين العرب على اتخاذ الإجراءات التي من شأنها الحد من السياسات التمييزية ضد الفلسطينيين في البيئة الجامعية.
- تشجيع الباحثين على عمل الأبحاث والدراسات المتعلقة بالاغتراب والهوية الأكاديمية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية لدى الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة 1948.
- ضرورة الدراسة والتعمق بمشكلات الشباب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة 1948 مع ضرورة إيجاد حلول مناسبة لها.

شكر وتقدير: تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لجميع الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا الذين شاركوا في هذه الدراسة.

التمويل وتضارب المصالح: الدراسة غير ممولة ولا يوجد تضارب بالمصالح.

المراجع

- أبو راس، ثائر. ومعيان، يعيل. (2014). *حاضرتان غائبتان: الحرم الجامعي الإسرائيلي وتعامله مع اللغة والثقافة العربيتين- صورة الوضع*: https://sikkuy-aufoq. org. il/wp-
- خليفة، سهام. (2022). الإسهام النسبي للهوية الأكاديمية في التنبؤ بكل من إعاقة الذات والطفو الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، ج 2(102): 790-856 . DOI: 10. 12816/EDUSOHAG. 2022
- ربابعة، إلهام، الصمادي، أحمد. (2020). مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطالبات اللاجئات السوريات للمرحلة الثانوية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 34(12): 2214-2240 https://journals.najah.edu/
- زعبي، همت. (2020). *الفلسطينيون في إسرائيل، دليل إسرائيل 2020*، مؤسسة الدراسات الفلسطينية. https://www. palestine-studies. org/ar/node/1650689

- السعدي، رحاب. (2018). أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية (جامعة حيفا أنموذجا). مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32(7): 1286- 1316. http://dx.doi.org/10.35552/0247-032-007-004
- شلحت، أنطوان. (2018). *النكبة والثقافة الفلسطينية*، مدى الكرمل: المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، حيفا: 37-48 https://mada-research. org .
- الشلوي، علي. (2023). الإسهام النسبي لأنماط الهوية الأكاديمية في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة شقراء، *المجلة التربوية*، 111(1):239-290. https://doi. org/10. 21608/edusohag. 2023. 310079
- العبيدانية، مريم. والظفري، سعيد. والصديق، فاطمة. (2022). دراسة مقارنة لأنماط الهوية الأكاديمية لدى الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 13(3): 165- 181. https://doi.org/10.53542/jass.v13i3.5414
- غانم، أسعد. ومصطفى، مهند. (شتاء 2009). *الفلسطينيون في إسرائيل تصور مستقبلي*، 20(77): 1-15 https://www. palestine-studies. org/ .
- غرة، خولة. والعلي، نصر. (2016). التوافق النفسي وعلاقته بالهوية الثقافية والتحصيل الأكاديمي لدي طلبة فلسطيني الداخل في الجامعات الإسرائيلية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. 4(16): 362- 401.
- الراجحية، مروة. والخليلية، رهام. (2020). تأثير الضغوط النفسية على مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس*، 3(14):381-397. http://dx. doi. org/10. 24200/jeps. vol14iss3pp.
- روحانا، نديم. وصباغ، أريج. (2011). *الفلسطينيون في إسرائيل: قراءات في التاريخ والسياسة والمجتمع*، مدى الكرمل" *المركز العربي للدراسات الاجتماعية والتطبيقية*": حيفا. https://mada-research. org/
- كيال، محمود. (2011). *مفهوم التداخل اللغوي*، مجمع اللغة العربية: حيفا.
- محاسنة، أحمد. والعظامات، عمر. (2018). أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء مقياس واس وإساكسون Was و Isaacson وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، 14(2): 191- 207.
- مركز مدار: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية https://www. madarcenter. org/

References

- Abdellatif, M. (2023). The Mediating Role of Passion in the Relationships Between Academic Identity and Psychological Flourishing of University Students. *Information Sciences Letters*, 12(1). 299-313. http://dx.doi.org/10.18576/isl/120125
- Abu-Kaf, S. & Khalaf, E. (2020). Acculturative Stress among Arab Students in Israel: The Roles of Sense of Coherence and Coping Strategies, *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17, 5106; https://doi.org/10.3390/ijerph17145106
- Abu Ras, Thaer. & Maayan, Yael. (2014). *Two Absent Females: The Israeli Campus and its Dealing with Arab Language and Culture - Situation Picture*: https://sikkuy-aufoq.org.il/wp-
- ABU-SAAD, I. (2004). Separate and Unequal: the Role of the State Educational System in Maintaining the Subordination of Israel's Palestinian Arab Citizens, *Social Identities*, 10(1). 101- 127. http://dx.doi.org/10.1080/1350463042000191010
- Alfayumi-Zeadna, S. Gnaim-Abu Touma, L. Weinreich, M. & O'Rourke, N. (2022). COVID-19 and Mental Health of Minority Arab Higher-Education Students in Israel: Social, Economic, and Academic Factors. Int. J. Environ. *Res. Public Health*, 19, 13466. https://doi.org/10.3390/ijerph192013466.
- Ali, N. & Da'as, R. (2019). An Arab University in the State of Israel Challenges, Obstacles, and Possibilities, *Israel Studies Review*, 34(1) Spring. 67–87 http://dx.doi.org/10.3167/isr.2019.340105
- Al-Obeidani, M. Aldhafri, S. & Elsiddig, F. (2022). A comparative study of academic identity patterns between Omani and Saudi female students according to some variables, *Journal of Arts and Social Sciences* 13(3): 165- 181. https://doi.org/10.53542/jass.v13i3.5414.
- Antunes, M. (2021). The Impact of Loss and Alienation in English Language Learners, *RADICAL TEACHER*, No. 120 (Summer 2021): 42-49. DOI 10.5195/rt.2021. 886
- Arar, K. & Mustafa, M. (2009). *'Higher education and employment among Arab women: Obstacles and changes', in F, Azaiza, K. Abu-Baker, R,*

Hertz-Lazarowtiz, and A, Ganayem (eds), Arab women in Israel: Current situation and a look at the future. Tel Aviv: Ramot, 259-284. [Hebrew].

- Al Rajhi, M. & Alkhalili, R. (2020). The Effect of Psychological Stress on Alienation Levels among Sultan Qaboos University Students, *Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University*, 14 (3). 381- 397. http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol14iss3pp381-397.
- Alsadi, R. (2018). The Crisis of the Identity and its Relationship to Satisfaction with Life Among the Palestinian University Youths in the Israeli Universities (Haifa University is a Model)*, An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 32(7): 1286- 1316. http://dx.doi.org/10.35552/0247-032-007-004.
- Al-Shalawi, A. (2023). The relative contribution of academic identity patterns in predicting the decision-making styles of Shaqra University students, *Educational Journal*, 111(1). 290 -239. https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.310079
- Beri, N. & Cour, S. (2022). Development and validation of alienation scale for secondary school teachers to find out gender differences in alienation. *International Journal of Instruction*, 15(3). 357-376. https://doi.org/10.29333/iji.2022.15320a
- Billig, M. (2021) Place Identity Strategies at University Constructed by Minority Arab-Israeli Student Groups. *Front. Psychol*. 12:665042 https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.665042
- Ching, G. (2021). Academic Identity and Communities of Practice: Narratives of Social Science Academics Career Decisions in Taiwan, *Educ. Sci*. 11(8). 388; https://doi.org/10.3390/educsci11080388
- Dağlı, A. & Averbek, E. (2017). The Relationship between the Organizational Alienation and the Organizational Citizenship Behaviors of Primary, *Universal Journal of Educational Research*, 5(10). 1707-1717. http://dx.doi.org/10.13189/ujer.2017.051006
- Dizayi, S. (2015). *The Crisis of Identity in Postcolonial Novel*, International Conference on Education and Social Sciences, 2-4 February Istanbul, Turkey, 999- 1007. https://www.researchgate.net/publication
- Djerasimovic, S. (2021). Exploring the ways of studying academic identity as a dynamic discursive performance: the use of diary as a method,

European Journal of Higher Education, 11:sup1, 506-521. https://doi.org/10.1080/21568235.2021.2001349.

- Hu, Q. Liu, q. & Wang, z. (2022). Meaning in life as a mediator between interpersonal alienation and smartphone addiction in the context of Covid-19: A three-wave longitudinal study, *Computers in Human Behavior,* 127. 107058: 1- 11. https://doi.org/10.1016/j.chb.2021.107058.
- Garra, KH. & Al- Ali. (2016). Psychological Adjustment and Its Relationship with Cultural Identity and Academic Achievement among Palestinian Students at Israeli Universities, *Journal of Al-Quds Open University for educational and psychological research and studies*, 4(16). 362- 401.
- Ghanem, A. & Mustafa, M. (2011). The Palestinians in Israel: The Challenge of the Indigenous Group Politics in the 'Jewish State', *Journal of Muslim Minority Affairs*, 31(2). June. 177- 196. DOI:10.1080/13602004.2011.583504.
- Girma, B. (2019). Academic identity and academic achievement of first year students in Debre Birhan college of teacher's education. *Psychology and Education*, 1(1), 1-12.
- ÇAĞLAR, Ç. (2013). The Relationship between the Levels of Alienation of the Education Faculty Students and Their Attitudes towards the Teaching Profession, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(3). 1507- 1513 Educational Consultancy and Research Center. DOI:10.12738/estp.2013.3.1577
- Kaçire, I. (2016). The Impact of The University Students' Level of Alienation on Their Perception of General Satisfaction, *International Journal of Higher Education*, 5(1). 38-46. https://doi.org/10.5430/ijhe.v5n1p38
- Kayal, Mahmoud. (2011). *The concept of linguistic overlap*, the Arabic Language Academy: Haifa.
- Khalefa, S. (2022). The relative contribution of Academic Identity in predicting Self-Handicapping and Academic Buoyancy among University students, *Educational Journal, Sohag University*, 2(102). 790 -856. DOI:10.12816/EDUSOHAG.2022

- Khatib A, & Abo-Rass F. (2022). Mental health literacy among Arab university students in Israel: A qualitative study. *Int J Soc Psychiatry*. Nov; 68(7). 1486-1493. Aug 2. PMID: 34338065. https://doi.org/10.1177/00207640211036167
- Kozhina, A. & Vinokurov, L. (2020Work Alienation During COVID-19: Main Factors and Conditions (An Example of University Professors). *Psychology in Russia*: *State of the Art*, 13(4). 106–118. DOI:10.11621/pir.2020.0407
- Legette, K. & Kurtz-Costes, B. (2021). Curricular Tracking, Students' Academic Identity, and School Belonging, *Journal of Early Adolescence*. 41(7). 961–981 https://doi.org/10.1177/0272431620977659
- Lewis, J. Coursol, D. Bremer, K. & Komarenko, O. (2015). Alienation Among College Students and Attitudes Toward Face-to-Face and Online Counseling: Implications for Student Learning, *Journal of Cognitive Education and Psychology*, 14(1). 28- 37. http://dx.doi.org/10.1891/1945-8959.14.1.28
- Lyle, E. Badenhorst, C. & McLeod, C. (2020). Archives, Aesthetic Dimensions, and Academic Identity, *Canadian Review of Art Education*, 47(1). December. 7-21. https://doi.org/10.26443/crae.v47i1.92
- Madar Center: The Palestinian Center for Israeli Studies. https://www.madarcenter.org/
- Mahasneh, A. & Al-Adamat, O. (2018). The Academic Identity Styles Prevailing Among.
- Hashemite University Students in Light of Was and Isaacson Scale and it is Relationship with Academic Achievement, *Jordanian Journal of Educational Sciences*. 14(2). 191- 207.
- Makkawi, I. (2004). National Identity Development among Palestinian Student Activists in the Israeli Universities, *International Journal of Educational Policy, Research, & Practice*, 5, (2). Summer 19-59. http://hdl.handle.net/20.500.11889/2949
- Mizel, O. (2021). 'I lost my identity in the halls of academia': Arab students on the use of Arabic in Israeli higher education, *Issues in Educational Research*, 31(3). 930- 951. http://www.iier.org.au/iier31/mizel.pdf.

- Mizel, O. *(2023). Visible or Invisible? Arab Students in the Israeli Academic World. Perspective Chapter: Higher Education - Reflections from the Field*. DOI: http://dx.doi.org/10.5772/intechopen. 110077
- Nañagas, M. L. & Kantartzis, S. (2022). Occupational alienation and the mental health of university students. *Cadernos Brasileiros de Terapia Ocupacional*, 30(spe), e3097. https://doi.org/10.1590/2526-8910.ctoRE23433097
- Nair, N. & Vohra, N. (2010). An exploration of factors predicting work alienation of knowledge workers, *Management Decision*, 48(4). 600 615. https://doi.org/10.1108/00251741011041373
- O'Gara, JL. Calzada, EJ. & Kim, SY. (2020). The father's role in risk and resilience among Mexican-American adolescents. *The American Journal of Orthopsychiatry*. (90). 70–77. https://doi.org/10.1037%2Fort0000394
- Oyserman, D. & Destin, M. (2010). Identity-based motivation: Implications for intervention. *The Counseling Psychologist.* (38). 1001–1043, https://doi.org/10.1177%2F0011000010374775
- Pampakaa, M. Pepinb, B. & Sikkoc, S. (2016). Supporting or alienating students during their transition to Higher Education: Mathematically relevant trajectories in the contexts of England and Norway, *International Journal of Educational Research*. (79). 240-257. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2016.06.008
- Rababa, I. & Smadi, A. (2020). The level of psychological alienation in a sample of Syrian refugee students for the secondary stage in Jordan and its relation to some variables, *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 34(12): 2214- 2240. https://journals.najah.edu/
- Rohana, N. & Sabbagh, A. (2011). *The Palestinians in Israel: Readings in History, Politics, and Society*, Mada al-Karmel, "The Arab Center for Social and Applied Studies". Haifa. https://mada-research.org/
- Rovai, A. & Wighting, M. (2005). Feelings of alienation and community among higher education students in a virtual classroom, *Internet and Higher Education.* (8). 97–11. https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2005.03.001.
- Saikia, J. & Padmavathy, R. D. (2022). Alienation among university graduates in relation to their selected demographic factors and parental

behavior. *International Journal of Health Sciences*. 6(S1). 1517-1527. https://doi.org/10.53730/ijhs.v6nS1.4912

- Satchell, C. Shanks, G. Howard, S. & Murphy. (2011). Identity crisis: user perspectives on multiplicity and control in federated identity management, *Behaviour & Information Technology*, 30(1). 51-62. https://doi.org/10.1080/01449290801987292
- Satran C. Ali-Saleh O. Mashiach-Eizenberg M. & Bord S. (2021). Stress and perceived discrimination among the Arab population in Israel: the mediation role of the perceived COVID-19 threat and trust in the healthcare system. *Ethn. Health.* 1–18. https://doi.org/10.1080/13557858.2021.1899139
- Shalhat, A. (2018). *The Nakba and Palestinian Culture*, Mada al-Carmel: The Arab Center for Applied Social Studies, Haifa: 37 -48. https://mada-research.org/.
- Skea, C. (2021). Emerging Neoliberal Academic Identities: Looking Beyond *Homo economicus*, Studies in Philosophy and Education (40). 399– 414. https://doi.org/10.1007/s11217-021-09768-7
- Smith, J. (2010) 'Academic identities for the 21st Century. Teaching in higher education. 15(6). 721-727. http://dx.doi.org/10.1080/13562517.2010.522341
- Smith, S. Plum, K. Taylor-Smith, E. & Fabian, KH. (2022). An exploration of academic identity through the COVID-19 Pandemic, *Journal of Further and Higher Education.* 46(9). 1290–1303. https://doi.org/10.1080/0309877X.2022.2072194.
- Smooha, S. (2010). *Arab-Jewish Relations in Israel: Alienation and Rapprochement*, Washington, DC: U. S. Institute of Peace. Peaceworks No. 67. https://searchworks.stanford.edu/view/9805037
- Tomé, G. de Matos, MG. Camacho, I. Simões, C. & Gomes, P. (2016). Impact of Alienation on Portuguese Adolescents' Well-being. *J Psychol Psychother*. (6). 280. http://dx.doi.org/10.4172/2161-0487.1000280.
- Was, C. & Isaacson, R. (2008). The Development of a Measure of Academic Identity Status. *Journal of Research in Education*, 18, 94-105.

- Watermeyer, R. & Tomlinson, M. (2022). Competitive accountability and the dispossession of academic identity: Haunted by an impact phantom, *Educational Philosophy and Theory*. 54:1. 92-103, https://doi.org/10.1080/00131857.2021.1880388
- Wong, Y. -L. (2022). Student Alienation in Higher Education Under Neoliberalism and Global Capitalism: A Case of Community College Students' Instrumentalism in Hong Kong. *Community College Review*, 50(1). 96–116. https://doi.org/10.1177/00915521211047680.
- Wu, C. He, CY., Yan, JR., Zhang, HL., Li, L., Tian, C., Chen, N., Wang, QY., Zhang, YH &, Lang, HJ. (2023). Psychological capital and alienation among patients with COVID-19 infection: the mediating role of social support. *Virol J* 20, 114. https://doi.org/10.1186/s12985-023-02055-6.
- Zubi, H. (2020). Palestinians in Israel. *Institute for Palestine Studies*. https://www.palestine-studies.org/ar/node/1650689.
- Yukhymenko-Lescroart, M. & Sharma, G. (2022). Sense of life purpose is related to grades of high school students via academic identity, Heliyon, (8). e11494: 1-8. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e11494